ذلك ٥ وان حقرت رجلاً اسمه مهارى او رجلاً اسمه صحارى كان صُحَيْرِىّ ومُهَيْرِىّ
احسن لان هذه الالف لم تجى للتانيث انما ارادوا مهارىّ وصحارىّ فحذفوا وابدلوا
الالف من مهارى وصحارى كما قالوا مدارى ومعايا فيما هو من نفس الحرف فانما فعالى
كفعالى وفعالل وفعائل ٥ الا ترى انك لا تجد فى الكلام فعالى لشئ واحد ٥ وان
حقرت عفرناة وعفرى كنت بالخيار ان شئت قلت عُفَيْرِن وعُفَيْرِنة وان شئت قلت
عُفَيْرى وعفيرية لانهما زيدتا لتلحقا الثلاثة بالخمسة كما كان حبنطى زائدتاه تلحقانه
بالخمسة لان الالف اذا جاءت منونة خامسة او رابعة فانها تلحق بناءً ببناءٍ وكذلك النون
ويُستدل على زيادتى عفرى بالمعنى ٥ الا ترى ان معناه عِفْرٌ وعفريت ٥ وقال الشاعر

ولم اجد بالمصر من حاجاتى ٥ غير عفاريت عفرنيات

واما العرضنى فليس فيها الا عُرَيْضِن لان النون الحقت الثلاثة بالاربعة وجاءت هذه
الالف للتانيث فصارت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف فلم تحذفها واوجبت الحذف
للالف فصار تحقيرها جُحَيْجِبى لان النون بمنزلة الراء من قمطر ٥ واذا حقرت رجلا اسمه
قبايل قلت قُبَيْبِيل وان شئت قلت قُبَيْئِيل عوضا مما حذفت والالف اولى بالطرح من
الهمزة لانها كلمة حية لم تجئ لمدّ وانما هى بمنزلة جيم مساجد ويا بدائل وهى فى ذلك الموضع
فى المثال ٥ والالف بمنزلة الف عذافر وهذا قول الخليل رحمه الله ٥ واما يونس فيقول
قُبَيْيِل بحذف الهمزة اذ كانت زائدة كما حذفوا يا قراسية ويا عفارية وقول الخليل رحمه الله
احسن ٥ واذا حقرت لُغَيْزى قلت لغيغيز تحذف الالف ولا تحذف اليا الرابعة
لانك لو حذفتها احتجت ايضا الى ان تحذف الالف فلما اجتمعت زائدتان ان حذفت
احداهما تثبت الاخرى لان ما يبقى لو كسرته كان على مثال مفاعيل وكانت الاخرى
ان حذفتها احتجت الى حذف النون فاذا وصلوا الى ان يكون التحقير صحيحا بحذف
زائدة لم يجاوزوا لحذفها الى ما لو حذفوه لم يستغنوا به كراهية ان يخلوا بالاسم

اذ



اذ وصلوا الى ان لا يحذفوا الا واحدا وكذلك لو كسرتها للجمع لقلت لغاغيز ٥ واعلم
ان يا لُغَيْزى ليست يا التحقير لان يا التحقير لا تكون رابعة انما هى بمنزلة الف خُضّارى كتحقير
لُغَيْزى ٥ واذا حقرت عِبِدّى قلت عبيبيد تحذف الالف ولا تحذف الدال لانها ليست من
حروف الزيادة وانما الحقت الثلاثة ببناء الاربعة وانما هى بمنزلة جيم عفنجج الزائدة فهذه
الدال بمنزلة ما هو من نفس الحرف فلا يلزم الحذف الا الالف كما لم يلزم فى قرقرى الحذف الا
الالف ٥ واذا حقرت بروكاء او جلولاء قلت بُرَيْكاء وجُلَيْلاء لانك لا تحذف هذه
الزوائد لانها بمنزلة الها وهى زائدة فى نفس الحرف كالف التانيث فلما لم يجدوا سبيلا الى
حذفها لانها كالها فى انها لا تحذف خامسة وكانت فى نفس الحرف صارت بمنزلة كاف مبارك
وراء عذافر وصارت الواو والالف التى تكون فى موضع الواو والياء فى سميدع اذا كن
سواكن بمنزلة الف عذافر ومبارك لان الهمزة تثبت مع الاسم وليست كهاء التانيث
واذا حقرت معيوراء ومعلوجاء قلت مُعَيْلِيجاء ومُعَيْبِيراء لا تحذف الواو لانها
ليست كالف مبارك هى رابعة ولو كان اخر الاسم الف التانيث كانت هى ثابتة
لا يلزمها الحذف كما لا يلزم ذلك يا لُغَيْزى اذا الف حُضّارى التى بعد الضاد فلما كا
كذلك صارت كقاف قرقرى وفا خنفسا لانها لا تحذف اشباههما من بنات الاربعة
اذا كانت فى شئ منهن الف التانيث خامسة لانهن من انفس الحروف ولا يحذف منهن
شئ فلما كانا اخر شئ من بنات الاربعة الفا التانيث وكانت لا يحذف منها
شئ اذ كانت الالف خامسة الا الالف وصارت الواو بمنزلة ما هو من نفس
الحرف فى بنات الاربعة ولو جاء فى الكلام فُعُولاء ممدودة لم تحذف الواو لانها
تلحق الثلاثة بالاربعة فهى بمنزلة شئ من نفس الحرف وذلك حين تظهر الواو فيه
فيمن قال اسيود ولو كان فى الكلام افعلاء العين منها واو لم تحذفها فانما هذه
الواو كنون عِرَضْنة ٥ الا ترى انك كنت لا تحذفها لو كان اخر الاسم الف التانيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)